



## ١٨) نهباً في غزة والاحتلال يهدد بمواصلة العدوان



الأراضي المحتلة / غزة / وكالات:

ارتفع إلى ١٨ عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا في سلسلة الغارات والقصف الصاروخي التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على مناطق متفرقة من غزة في الساعات الماضية. فقد أعلنت مصادر طبية فلسطينية أن ثلاثة فلسطينيين بينهم شرسطي استشهدوا في غارة نفذها الطيران الحربي الإسرائيلي ظهر أمس على بلدة القرارة في خان يونس جنوب قطاع غزة، مشيرة إلى أن ثلاثة آخرين أصيبوا بجروح مختلفة في نفس الغارة ونقلوا إلى مستشفى ناصر بخان يونس.

جاء ذلك بعد وقت قصير من استشهاد فلسطيني رابع عندما أصابت قنينة إسرائيلية سيارة كان يستقلها في المنطقة نفسها.

وقبل ذلك استشهد فلسطينيان آخران أحدهما عنصر في الأمن الوطني والآخر مسؤول لجان المقاومة الشعبية في خان يونس مشام أبو نصير أثناء تصديهما لتوغل الاحتلال في بلدة القرارة أيضاً.

وفي قرية أبو العجس المجاورة حيث تتوغل قوات الاحتلال استشهد عنصر من جهاز الأمن الوطني الفلسطيني كما

استشهد فلسطيني وأصيب ثلاثة آخرون بجروح في قصف مدفعي إسرائيلي على مخيم دير البلح للاجئين الفلسطينيين وسط القطاع.

يأتي ذلك في وقت توعدت فيه إسرائيل بالاستمرار في عملياتها العسكرية على غزة بعد هجموها الذي ادعت فيه استهداف قائد الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس محمد صيف وأسفر عن استشهاد تسعة فلسطينيين من أسرة واحدة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية مارك ريفيف إن إسرائيل تعتبر محمد صيف قائد كتائب القسام هدفا مشروعاً لها.

وأعلن ناطق عسكري إسرائيلي أن صيف أصيب في الغارة لكن مصادر أمنية فلسطينية قالت إن الصيف أصيب إصابات خفيفة في الغارة. كما قال مصدر طبي فلسطيني إنه خضع لعملية جراحية.

غير أن كتائب القسام نفت هذه الأنباء بشكل قاطع.

وقالت إن صيف لم يكن موجوداً في المنطقة وقت الغارة وأن الاحتلال يهدف من وراء هذه الإعدامات إلى التخفيف على

بغداد / وكالات:

قتل ١١ عراقياً وجرح العشرات بأعمال عنف شهدتها مناطق متفرقة من العراق أمس وسط تحذيرات من إمكانية اندلاع العراق نحو حرب أهلية شاملة.

فقد أعلنت مصادر أمنية عراقية أمس أن سبعة أشخاص قتلوا وأصيب أكثر من ٢١ آخرين في تفجير انتحاري بمطعم في منطقة بغداد الجديدة شرقي العاصمة. كما قتل مديان وأصيب اثنان آخرون بانفجار سيارة مفخخة لدى مرور دورية الشرطة في الأعظمية شمالي بغداد وأصيب مدني بجروح بانفجار عبوة ناسفة استهدف مدنيين في منطقة رابعة خاتون أحد أحياء الأعظمية.

وقتل عراقي وأصيب أربعة آخرون بانفجار سيارة مفخخة جرى التحكم بها عن بعد في طريق يؤدي إلى مقر وزارة المالية بالعاصمة.

كما أصيب ستة مدنيين بجروح في انفجار سيارة مفخخة قرب مركز شرطة بوسط الإسكندرية جنوب العاصمة بغداد.

وفي المقدادية بمحافظة ديالى شمال شرق بغداد خلف مسلحون مجهولون ٢٤ سائقا من محلة الحافات هناك وقتلوا ثلاثة منهم وأعلن مصدر في الجيش العراقي العثور على ٢٢ جثة في المنطقة.

وفي تكريت بمحافظة صلاح الدين شمال بغداد قالت الشرطة إن قنبلة انفجرت قرب مستشفى خاص تملكه زوجة المحافظ. أدت لقنيتها وجرح اثنين من مساعديها أول من أمس وقالت الشرطة إن مسلحين قتلوا أساتذا جامعياً في حي المنصور غربي بغداد.

وإثر وصوله المفاجئ للعراق أمس يتوقع أن يجري وزير الدفاع الأميركي بأسره لجنديين إسرائيليين أمس.

## العثور على ٢٢ جثة بالمقدادية

# راسفيل يبحث في زيارة مفاجئة لبغداد الفئطاني



دونالد راسفيلد مباحثات مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ومسؤولين عراقيين آخرين مباحثات تتناول العنف الطائفي الذي تصاعد بشكل خطير في الأيام القليلة الماضية.

راسفيلد قال إن الوضع الأمني سيكون على رأس جدول أعمال محادثاته مع المالكي.

وأوضح أن المناقشات ستشمل كذلك مدى إمكانية تعزيز التعاون الأمني بين القوات العراقية مع الجيش العراقي.

ويذكر أن راسفيلد سيقابل في بغداد وزير الدفاع العراقي نوري المالكي ومسؤولين عراقيين آخرين مباحثات تتناول العنف الطائفي الذي تصاعد بشكل خطير في الأيام القليلة الماضية.

راسفيلد قال إن الوضع الأمني سيكون على رأس جدول أعمال محادثاته مع المالكي.

وأوضح أن المناقشات ستشمل كذلك مدى إمكانية تعزيز التعاون الأمني بين القوات العراقية مع الجيش العراقي.

ويذكر أن راسفيلد سيقابل في بغداد وزير الدفاع العراقي نوري المالكي ومسؤولين عراقيين آخرين مباحثات تتناول العنف الطائفي الذي تصاعد بشكل خطير في الأيام القليلة الماضية.

راسفيلد قال إن الوضع الأمني سيكون على رأس جدول أعمال محادثاته مع المالكي.

وأوضح أن المناقشات ستشمل كذلك مدى إمكانية تعزيز التعاون الأمني بين القوات العراقية مع الجيش العراقي.

ويذكر أن راسفيلد سيقابل في بغداد وزير الدفاع العراقي نوري المالكي ومسؤولين عراقيين آخرين مباحثات تتناول العنف الطائفي الذي تصاعد بشكل خطير في الأيام القليلة الماضية.

راسفيلد قال إن الوضع الأمني سيكون على رأس جدول أعمال محادثاته مع المالكي.

وأوضح أن المناقشات ستشمل كذلك مدى إمكانية تعزيز التعاون الأمني بين القوات العراقية مع الجيش العراقي.

ويذكر أن راسفيلد سيقابل في بغداد وزير الدفاع العراقي نوري المالكي ومسؤولين عراقيين آخرين مباحثات تتناول العنف الطائفي الذي تصاعد بشكل خطير في الأيام القليلة الماضية.

راسفيلد قال إن الوضع الأمني سيكون على رأس جدول أعمال محادثاته مع المالكي.

وأوضح أن المناقشات ستشمل كذلك مدى إمكانية تعزيز التعاون الأمني بين القوات العراقية مع الجيش العراقي.

ويذكر أن راسفيلد سيقابل في بغداد وزير الدفاع العراقي نوري المالكي ومسؤولين عراقيين آخرين مباحثات تتناول العنف الطائفي الذي تصاعد بشكل خطير في الأيام القليلة الماضية.

راسفيلد قال إن الوضع الأمني سيكون على رأس جدول أعمال محادثاته مع المالكي.

وأوضح أن المناقشات ستشمل كذلك مدى إمكانية تعزيز التعاون الأمني بين القوات العراقية مع الجيش العراقي.

ويذكر أن راسفيلد سيقابل في بغداد وزير الدفاع العراقي نوري المالكي ومسؤولين عراقيين آخرين مباحثات تتناول العنف الطائفي الذي تصاعد بشكل خطير في الأيام القليلة الماضية.

راسفيلد قال إن الوضع الأمني سيكون على رأس جدول أعمال محادثاته مع المالكي.

وأوضح أن المناقشات ستشمل كذلك مدى إمكانية تعزيز التعاون الأمني بين القوات العراقية مع الجيش العراقي.

ويذكر أن راسفيلد سيقابل في بغداد وزير الدفاع العراقي نوري المالكي ومسؤولين عراقيين آخرين مباحثات تتناول العنف الطائفي الذي تصاعد بشكل خطير في الأيام القليلة الماضية.

راسفيلد قال إن الوضع الأمني سيكون على رأس جدول أعمال محادثاته مع المالكي.

وأوضح أن المناقشات ستشمل كذلك مدى إمكانية تعزيز التعاون الأمني بين القوات العراقية مع الجيش العراقي.

ويذكر أن راسفيلد سيقابل في بغداد وزير الدفاع العراقي نوري المالكي ومسؤولين عراقيين آخرين مباحثات تتناول العنف الطائفي الذي تصاعد بشكل خطير في الأيام القليلة الماضية.

راسفيلد قال إن الوضع الأمني سيكون على رأس جدول أعمال محادثاته مع المالكي.

وأوضح أن المناقشات ستشمل كذلك مدى إمكانية تعزيز التعاون الأمني بين القوات العراقية مع الجيش العراقي.

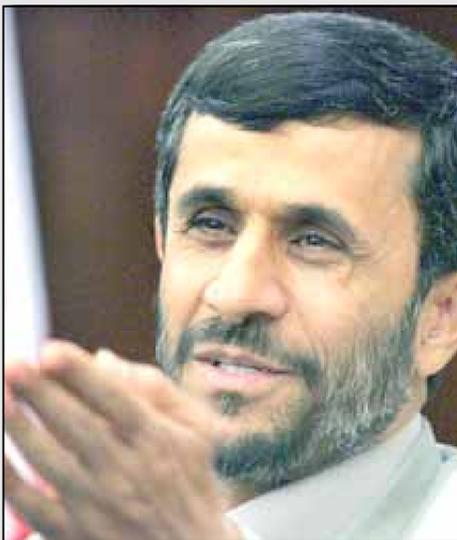
ويذكر أن راسفيلد سيقابل في بغداد وزير الدفاع العراقي نوري المالكي ومسؤولين عراقيين آخرين مباحثات تتناول العنف الطائفي الذي تصاعد بشكل خطير في الأيام القليلة الماضية.

راسفيلد قال إن الوضع الأمني سيكون على رأس جدول أعمال محادثاته مع المالكي.

وأوضح أن المناقشات ستشمل كذلك مدى إمكانية تعزيز التعاون الأمني بين القوات العراقية مع الجيش العراقي.

## اختتام اجتماع بروكسل دون نتائج

# إيران تتهكم بالتخصيب وتحذر من نتائج عكسية للعقوبات



طهران / وكالات:

تمسك الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد بالبرنامج النووي لنيله وحققها في تخصيب اليورانيوم وقال في خطاب ألقاه بمحافظة أذربيجان إن إيران لن تراجع قيد أنملة عن توليف قدراتها لإنتاج الوقود النووي.

ونقلت وكالة الأنباء الطلابية عن نجاد قوله إن الأمة الإيرانية مصممة على الحصول على كامل حقوقها ومن ضمنها الحقوق المتعلقة بالبرنامج النووي وفي استخدام دورة الوقود النووي بشكل تام.

وشدد على عزم طهران مواجهة 'الدعاية المبيحة النوايا' التي ينهج الغرب بشنها بشأن البرنامج النووي.

وترأست تصريحات نجاد مع تاكيد نائب وزير الخارجية الإيراني منوشهر محمدي رفض بلاده تجسيم تخصيب اليورانيوم في إطار أي حل من منظور لزامة البرنامج النووي مع الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين وقال إن طهران تنتظر إيضاحات لمجموعة الحوافز التي عرضتها الدول الغربية.

وحذر المسؤول الإيراني أثناء زيارته ولكن من أن فرض أي عقوبات على بلاده على خلفية الأزمة النووية ستأتي بنتائج عكسية وطالب باحترام حق إيران في تخصيب اليورانيوم والتكنولوجيا النووية لأغراض سلمية.

وأوضح أن معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية قد تصبح ورقة بلا فائدة إذا لم تحترم الحقوق النووية في الأغراض السلمية.

وتأتي هذه التصريحات فيما أجرى كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي على إرجحاني محادثات في بروكسل مع الممثل الأعلى لسياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية خافيير سولانا وممثلين عن فرنسا وبريطانيا وألمانيا وروسيا.

وقال إرجحاني عقب لقائه سولانا إن المفاوضات بشأن البرنامج النووي الإيراني عملية طويلة، مشيراً إلى أنه اتفق مع الممثل الأعلى لسياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية على استمرار الاتصالات دون أن يشير إلى نتائج اللقاء.

وكان إرجحاني قال قبيل اللقاء إنه 'لا سبب يدفعه إلى التشاؤم' وأكد في معرض رده على الصحفيين بشأن عدم د طهران بعد على العرض

الغربي إن بلاده لم تعد تملك الكلام قبل التفكير.

وكان إرجحاني أعلن الخمس الماضي خلال عشاء جمعه بسولانا على أنقرة - أنه لا يحمل رداً على العرض.

وهذا هو ثاني لقاء يجمع إرجحاني وسولانا خلال ستة أيام ويعقد هذا الاجتماع قبل قمة مجموعة الثماني التي ستعقد نهاية الأسبوع المقبل في روسيا.

من جهته أعلن وزير الخارجية الإيراني منوشهر مكتي أول من أمس أن بعض القوات المقاتلة زالت غامضة، مؤكداً أن سولانا لم يرد على الاستفسارات الإيرانية بشأنها.

وعن موعد الرد على المقترحات الأوروبية أكد مكتي أن بلاده سترد ما بين ١٤ و ٢٢ أغسطس المقبل.

وأشارت الصحيفة إلى أن القرار بالالتزام بميثاق جنيف من المرجح أن يرفع من مكانة المحامين العسكريين في البناتاغون وفي الميدان.

كما أن هذا التوسع من شأنه أن يردو القادة الكبار بالخطوط العريضة للتعليمات التي تساعدهم على تجنب الأخطاء المحرجة.

ورجح أحد المحامين العسكريين أن يكون هناك تغيير طفيف يجري على معتقل غوانتانامو الذي يقع فيه أعضاء من تنظيم القاعدة وحلفائهم من طالبان.

وإشارات الصحفية (واشنطن تايمز) الأمريكية على سلسلة التفجيرات التي استهدفت قطارات هندية قاتلة: إن كتيبات الجماعات الإسلامية الإرهابية حول العالم باتت تلتقي في نقطة واحدة بعد خمس سنوات من الضغط على قاداتها.

ووجهت الصحفية أصابع الاتهام إلى منظمة كشميرية إسلامية ترتبط بالإرهاب العالمي ولكن لها طابع خاص بحاكي القاعدة حتى في التوقيت وطريقة شن الهجمات التي لا تختلف عن اتباع أسامة بن لادن.

وقالت إن الإشارات تدل على تورط جماعة عسكر الهند التي تدعى جيش الحق وهي جماعة إسلامية كشميرية ذات صلة بالقاعدة صنفت كمنظمة إرهابية من قبل الولايات المتحدة عام ٢٠٠١ في هذه التفجيرات.

ولفتت النظر إلى أن تفجيرات مومباي المسماوية تؤكد التلاقي الكامل للكم الجماع مع الجهاد الدولي.

واختتمت الصحفية بالتحذير من أن تكون هذه التفجيرات سبباً في تصعيد التوتر بين الهند وباكستان معتبرة إداة الرئيس الباكستاني للتفجيرات بأنها خطوة إيجابية ودعت إسلام آباد إلى تقديم يد العون للهند لتحديد الإرهابيين واعتقالهم.

وتحذرت (تايمز) كلا البلدين من الانجرار وراء هذا الهدف معتبرة أن زعميي البلدين يدركان مدى الضرورة التي ستلحق ببلديهما في حالة عودتهما للتوتر من جديد.

وذكرت صحيفة (إندينتد) البريطانية في هذا الإطار بأن كشمير ظلت منذ انفصال باكستان عن الهند عام ١٩٤٧ جرحاً نارفاً في علاقات البلدين حيث خاضا سببها حربين.

أضافت أن الاحتلال والقمع الذي تمارسه القوات الهندية في كشمير والتي يبلغ عددها ٤٠٠ ألف جندي حولت كشمير إلى ساحة حرب.

مع مليشيات طائفية وأن قائد قوات التحالف الجنرال جورج كايبي يقود جهود التحالف لتعديل الإستراتيجية العسكرية بحيث تركز على احتواء العنف الطائفي.

رئيس الوزراء العراقي وقبيل اجتماعه مع راسفيلد قال في البرلمان إن هناك من يسعى لاحتلال منطقة الكرخ غربي بغداد ويشدد على أن محاولاتهم ستبوء بالفشل.

ولم يحدد المالكي الطرف الذي يتهمه بالسعي إلى السيطرة على المنطقة الغربية في بغداد ولكنه شدد على أن أحداً لا يتمكن من أن يسقط منطقة من مناطق العراق.

تصريحات رئيس الوزراء أثارت استهجاناً من جانب رئيس جبهة التوافق العراقية النائب عدنان الدليمي الذي تسأل في حضور المالكي أريد أن أسأل من يريد أن يحتل الكرخ الذي يهاجم أهلها ليل نهار وتحرق بيوتهم وتحرق مساجدهم فمن الذي يريد أن يحتل الكرخ أهل الكرخ أم الذين يهاجمونها من الخارج.

وأضاف الدليمي أن الصور التي نشرت في الإعلام تشير إلى المليشيات المسلحة بالقاذفات والشرطة تقف إلى جوارها.

وكان الدليمي يلح على الهجوم الذي تعرض له حي الجهاد السنّي في بغداد الأحد الماضي من قبل مليشيات مسلحة والذي أعدم خلاله ٤٢ مدنياً رمياً بالرصاص.

وكان السفير الأميركي في العراق زلماي خليل زاد قال في محاضرة القاها في واشنطن إنه يتعين على الحكومة العراقية أن تسيطر على الوضع خلال الشهور السنة المقبلة لأنه من الممكن أن تفلت الأوضاع ويصعب السيطرة عليها.

زلماي أكد أن قوات الأمن العراقية سمحت في بعض الأحيان وحتى تعاونت

مع الميليشيات المسلحة بالقاذفات والشرطة تقف إلى جوارها.

وكان الدليمي يلح على الهجوم الذي تعرض له حي الجهاد السنّي في بغداد الأحد الماضي من قبل مليشيات مسلحة والذي أعدم خلاله ٤٢ مدنياً رمياً بالرصاص.

وكان السفير الأميركي في العراق زلماي خليل زاد قال في محاضرة القاها في واشنطن إنه يتعين على الحكومة العراقية أن تسيطر على الوضع خلال الشهور السنة المقبلة لأنه من الممكن أن تفلت الأوضاع ويصعب السيطرة عليها.

زلماي أكد أن قوات الأمن العراقية سمحت في بعض الأحيان وحتى تعاونت

مع الميليشيات المسلحة بالقاذفات والشرطة تقف إلى جوارها.

وكان الدليمي يلح على الهجوم الذي تعرض له حي الجهاد السنّي في بغداد الأحد الماضي من قبل مليشيات مسلحة والذي أعدم خلاله ٤٢ مدنياً رمياً بالرصاص.

وكان السفير الأميركي في العراق زلماي خليل زاد قال في محاضرة القاها في واشنطن إنه يتعين على الحكومة العراقية أن تسيطر على الوضع خلال الشهور السنة المقبلة لأنه من الممكن أن تفلت الأوضاع ويصعب السيطرة عليها.

زلماي أكد أن قوات الأمن العراقية سمحت في بعض الأحيان وحتى تعاونت

مع الميليشيات المسلحة بالقاذفات والشرطة تقف إلى جوارها.

وكان الدليمي يلح على الهجوم الذي تعرض له حي الجهاد السنّي في بغداد الأحد الماضي من قبل مليشيات مسلحة والذي أعدم خلاله ٤٢ مدنياً رمياً بالرصاص.

وكان السفير الأميركي في العراق زلماي خليل زاد قال في محاضرة القاها في واشنطن إنه يتعين على الحكومة العراقية أن تسيطر على الوضع خلال الشهور السنة المقبلة لأنه من الممكن أن تفلت الأوضاع ويصعب السيطرة عليها.

زلماي أكد أن قوات الأمن العراقية سمحت في بعض الأحيان وحتى تعاونت

مع الميليشيات المسلحة بالقاذفات والشرطة تقف إلى جوارها.

وكان الدليمي يلح على الهجوم الذي تعرض له حي الجهاد السنّي في بغداد الأحد الماضي من قبل مليشيات مسلحة والذي أعدم خلاله ٤٢ مدنياً رمياً بالرصاص.

وكان السفير الأميركي في العراق زلماي خليل زاد قال في محاضرة القاها في واشنطن إنه يتعين على الحكومة العراقية أن تسيطر على الوضع خلال الشهور السنة المقبلة لأنه من الممكن أن تفلت الأوضاع ويصعب السيطرة عليها.

زلماي أكد أن قوات الأمن العراقية سمحت في بعض الأحيان وحتى تعاونت

مع الميليشيات المسلحة بالقاذفات والشرطة تقف إلى جوارها.

وكان الدليمي يلح على الهجوم الذي تعرض له حي الجهاد السنّي في بغداد الأحد الماضي من قبل مليشيات مسلحة والذي أعدم خلاله ٤٢ مدنياً رمياً بالرصاص.

وكان السفير الأميركي في العراق زلماي خليل زاد قال في محاضرة القاها في واشنطن إنه يتعين على الحكومة العراقية أن تسيطر على الوضع خلال الشهور السنة المقبلة لأنه من الممكن أن تفلت الأوضاع ويصعب السيطرة عليها.

زلماي أكد أن قوات الأمن العراقية سمحت في بعض الأحيان وحتى تعاونت

مع الميليشيات المسلحة بالقاذفات والشرطة تقف إلى جوارها.

وكان الدليمي يلح على الهجوم الذي تعرض له حي الجهاد السنّي في بغداد الأحد الماضي من قبل مليشيات مسلحة والذي أعدم خلاله ٤٢ مدنياً رمياً بالرصاص.

# عواصم العالم

## المحكمة الأوروبية ترفض النظر في قضية طارق عزيز

سفراسبورغ / وكالات: أعلن أحد محامي الدفاع عن نائب رئيس الوزراء العراقي السابق طارق عزيز أن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان رفضت أمس النظر في قضية مؤكداً أنه سيحيلها إلى المحكمة الأميركية العليا.

وأفاد في بيان له بأن 'المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان أعلنت في رسالة إلى المحامي الإيطالي جيوفاني دي إستيفانو أنها ترفض النظر في القضية وفقاً للمادة ٣٦ من قانون المحكمة'. وكان عزيز توجه إلى المحكمة بقرعها ستراسبورغ بموجب الإجراءات الطارئة المعروفة بالمادة رقم ٢٩ التي تسمح للمحكمة بالنظر في عدد من القضايا بشكل عاجل.

وقال دي إستيفانو إن القرار خيب آمناً لكن المحكمة أوضحت أن صانع القرار الفعلي في العراق ليس إيطاليا أو بريطانيا بل الولايات المتحدة الأميركية.

وأضاف يتبع ذلك أن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ليس لديها أي سلطة قضائية على الولايات المتحدة. وتابع المحكمة العليا الأميركية تمثل الصلاحيات القانونية للنظر في قضية طارئة وأنه سيحيل قضية عزيز إليها.

يذكر أن دي إستيفانو أعلن الشهر الماضي أن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان استجابت لطلب النظر في القضية. لكنها طلبت إجابات على ثلاثة أسئلة لكي ترضى فيما في الشكوى. وأعرب المحامي حينها عن خشية من قيام قوات التحالف بتسليم موكله إلى السلطات العراقية. واعتبر أن عزيز سلم نفسه لقوات التحالف وأنه لا يحق لذلك القوات بموجب الاتفاقيات الدولية تسليم المسؤولية عنه إلى السلطات العراقية.

وقد سلم عزيز نفسه للقوات الأميركية إثر سقوط بغداد وتطالب عائلته ومحاموه بصورة مستمرة بإطلاق سراحه بسبب حالته الصحية المتردية.

## اليابان: عودة بيونغ يانغ لمحادثات لن تمنع التصويت

طوكيو / وكالات: أعلنت اليابان أن عودة كوريا الشمالية غير المشروطة إلى المحادثات السادسة بشأن ملفها النووي لن تمنع تصويت مجلس الأمن الدولي على مشروع قرار العقوبات.

وقال كبير المحققين بالحكومة اليابانية شينزو آبي أن طوكيو واشنطن لم تحدد موعداً نهائياً للتصويت لكنها تريد حل المسألة في أقرب وقت ممكن.

ورفض آبي التعقيب على المحادثات الجارية بين مسؤولين صينيين وكوريين شماليين، وأشار إلى أنه في مرحلة ما سوف تضطر الدول في مجلس الأمن إلى اتخاذ قرار بشأن التصويت على القرار.

وكان سفير الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا والصين الأعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الأمن المكون من ١٥ عضواً اجتمعوا في العاصمة بيونغ يانغ ما استمخض عن محادثات المسؤولين الصينيين في بيونغ يانغ.

وتعارض الصين وروسيا فرض عقوبات على كوريا الشمالية فيما تتسكع به الولايات المتحدة وتصفه بأنه قرار جيد للغاية بحسب المبعوث الأميركي كريستوفر هيل الذي أعلن تأييده ضرورة توحيد بيان موحد قوي إلى الكوريين الشماليين.

من جهة أكد السفير الأميركي جون بولتون عدم تلقي آباء جديدة من بيونغ يانغ في إطار مهمة الوفد الصيني برئاسة موي ليانغوي نائب رئيس الوزراء. وأشار إلى أن اليابان والدول الغربية المؤيدة لمشروع القرار ستظل التصويت محمداً على أن يتم تقييم الوضع بصورة يومية.

يأتي ذلك وسط اتهامات كورية شمالية بأن الولايات المتحدة تنتهك السيادة الوطنية لبيونغ يانغ عبر إجرائها تدريبات عسكرية مكثفة قبالة شبه الجزيرة الكورية.

وقال نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي كيم جون إنر محادثات أجراها في بيوتوريا أمس الثلاثاء مع نظيره الجنوب الغربي عزيز بهاد إن واشنطن تجري هذه التدريبات حالياً بالتعاون مع كوريا الجنوبية واليابان. معتبراً أنها تشكل خطراً لمبادئ السيادة والمساواة وعدم التدخل.

غير أنه قال إن بلاده مستعدة للعودة إلى طاولة المفاوضات السادسة المقررة لبحث الأزمة النووية الكورية الشمالية والتي ترعاها الصين. ومشترطاً أن ترفع واشنطن العقوبات الاقتصادية التي فرضتها على بيونغ يانغ.

## قرغيزستان تطرد اثنين من الدبلوماسيين الأميركيين

بيشكيك / وكالات: طردت قرغيزستان اثنين من الدبلوماسيين الأميركيين وسط تنديد السفارة الأميركية في العاصمة القزغيزية بيشكيك بهذا الإجراء.

وقالت وزارة الخارجية القزغيزية إذ القرار اتخذ بسبب إقامة الدبلوماسيين اتصالات غير ملائمة مع المجتمع المدني في البلاد غير أن الوزارة أضافت أن الدبلوماسيين لم يبادروا قرغيزستان بعد.

السفارة الأميركية أوضحت في بيان لها أن دبلوماسيها اتهمتا بإقامة اتصالات غير ملائمة مع قادة منظمات غير حكومية واشتهر بالشفافية هذا الإجراء بمثابة محاولة لترهيب السفارات وحفظ صوت المجتمع الأهلي وتمتير أن هذا الإجراء لا يخدم العلاقات الثنائية.

وتواجه سلطات قرغيزستان منذ مارس ٢٠٠٥ انتقادات منظمات غير حكومية ناشطة في البلاد كما أن الدول الغربية تأخذ عليها التأخير في تحقيق الإصلاحات السياسية والاقتصادية المأمولة منذ تسلمها البلاد بعد ثورة في مارس ٢٠٠٥.

وقال وزير الخارجية القزغيزي غوربان غولانغ إن مبعوثيها في واشنطن حاولوا إجبارها على توقيع اتفاق مع الولايات المتحدة بشأن برنامجها النووي. وقال إن هذا الاتفاق لم يخدم العلاقات الثنائية.

وتواجه سلطات قرغيزستان منذ مارس ٢٠٠٥ انتقادات منظمات غير حكومية ناشطة في البلاد كما أن الدول الغربية تأخذ عليها التأخير في تحقيق الإصلاحات السياسية والاقتصادية المأمولة منذ تسلمها البلاد بعد ثورة في مارس ٢٠٠٥.

## تحذير بريطاني من انفجار الرؤوس النووية أثناء نقلها

لندن / وكالات: أفاد تقرير لوزارة الدفاع البريطانية بأن الرؤوس النووية يمكن أن تفجر جزئياً أثناء نقلها إلى مراكز الفحص الدولي وذلك حسبما أورد أحد الأسبوع الماضي من مجلة (نيو ساينتست) العلمية البريطانية.

وذكر التقرير الذي رفعت عنه السرية مؤخراً وحصلت نيو ساينتست على نسخة منه أن إمكانية حدوث انفجار جزئي للرؤوس النووية عرضياً أمر محتمل إذا ما تعرضت المحافلات التي تحملها للتصادم مع حالات أخرى في لحظاظ طائرات مخفية أو لهجمات.

وتخصص كل أنواع القنابل النووية للكشف ببرازك متخصصة في بريطانيا والولايات المتحدة للتأكد من أن محتواها من العناصر المشعة مسطر ولا تحدث به تحولات تشكل خطراً مع توالي الأعمار وتنتقل انتقال بوابك سلك الطرق العامة.

## استسلام آخر أمراء الحرب

قالت صحيفة (الغارديان) البريطانية إن آخر أمراء الحرب الصوماليين في مقديشو استسلم أول من أمس للمحاكم الإسلامية بعد خوض معركة طاحنة قتل خلالها ٧٠ شخصاً.

وذكرت أن مئات المقاتلين التابعين لأمير الحرب عبيدي حسن قيديد سلموا أسلحتهم إضافة إلى عشرين شاحنة محملة بالأسلح.

وأضافت الصحيفة أنه رغم تعزيز المحاكم الإسلامية سيطرتها على مقديشو وأغلب مناطق جنوب الصومال فإن هذا القتال يهدد المفاوضات المقررة مع الحكومة الصومالية الهشة.

وذكرت أن أجندة المحاكم الإسلامية لم تتضح بعد معتبرة في الوقت ذاته أن استقبالها لمبعوثي الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي 'خطوة إيجابية'.

ونقلت (إندينتد) عن أحد مناصري قيديد قوله بعد تسليم سلاحه للمحاكم إن الوقت قد حان لإعطاء فرصة للسلم.

لكن الصحيفة ذكرت أن التوتر لا يزال قائماً خاصة بعد اتهام المحاكم لإثيوبيا بأنها أرسلت قواتها إلى الصومال لموازنة الحكومة هناك.

وأشارت إلى أن عدداً من سكان مقديشو أكدوا أن الأمن قد تحسن وأسعار المواد الغذائية قد انخفضت لكنها حذرت من أن هناك مؤشرات مقلقة من قبيل تطبيق الشريعة الإسلامية في بعض المناطق وحظر الغناء والرقص.

وأضافت أن المعتدلين في المحاكم الإسلامية يؤكدون على أن مهمتهم هي

وذكرت أن المقاتلين الكشميريين المصممين على انتهاك الفراغ السياسي الناجم عن عدم تقدم المفاوضات الهندية الباكستانية ربما ضربوا من جديد من خلال تفجيرات مومباي.

## عجز الأمم المتحدة

كتب سامبون تيسدال تعليقاً في (غارديان) البريطانية قال فيه إن الهيئات الأساسية في الأمم المتحدة ما فتئت تنشر تحذيرات دراماتيكية أكثر فاضكر حول الوضعية الإنسانية في غزة.

كما عبرت جبهة دولية عدة عن استيائها لما يجري في غزة لكن التنسيق الفعال بين مختلف الحكومات لا يزال غائباً بسبب المآزق التي يوجد فيه مجلس الأمن.

ونقل تيسدال عن هذه الهيئات قولها إن الوضع المتدهور أصلاً في غزة بحيث وصلت نسبة الفقر ٨٠٪ والبطالة ٤٠٪ مرشح لمزيد من التدهور ما لم تتخذ إجراءات عاجلة ودورية.

وناقش المعلق دورها في القرار الذي قدمته قطر نيابة عن المجموعة العربية، والذي اعترضت عليه فرنسا بسبب بعض الألفاظ التي وردت في مسودته.

ونسب تيسدال لبعض المسؤولين قولهم إن عدداً من المشاركين في اجتماع مجلس الأمن حول هذه القضية أكدوا عجز هذا المجلس عن التعامل بصورة مناسبة مع هذه الأزمة.

## استسلام آخر أمراء الحرب

قالت صحيفة (الغارديان) البريطانية إن آخر أمراء الحرب الصوماليين في مقديشو استسلم أول من أمس للمحاكم الإسلامية بعد خوض معركة طاحنة قتل خلالها ٧٠ شخصاً.

وذكرت أن مئات المقاتلين التابعين لأمير الحرب عبيدي حسن قيديد سلموا أسلحتهم إضافة إلى عشرين شاحنة محملة بالأسلح.

وأضافت الصحيفة أنه رغم تعزيز المحاكم الإسلامية سيطرتها على مقديشو وأغلب مناطق جنوب الصومال فإن هذا القتال يهدد المفاوضات المقررة مع الحكومة الصومالية الهشة.

وذكرت أن أجندة المحاكم الإسلامية لم تتضح بعد معتبرة في الوقت ذاته أن استقبالها لمبعوثي الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي 'خطوة إيجابية'.

ونقلت (إندينتد) عن أحد مناصري قيديد قوله بعد تسليم سلاحه للمحاكم إن الوقت قد حان لإعطاء فرصة للسلم.

لكن الصحيفة ذكرت أن التوتر لا يزال قائماً خاصة بعد اتهام المحاكم لإثيوبيا بأنها أرسلت قواتها إلى الصومال لموازنة